بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يس مكية وهي ثلاث وثمانون اية وسبعماية
وتسعة وعشرون كلمة وثلاثة الاف حرف وتسمى ايضا
القلب والدافعة والقاضية والمعمة تعم صاحبها
خير الدنيا وتدفع عنه كل سوء وتقضي له كل حاجة
و[...]اوي ذكر هذه التسمية عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال شيخنا القاضي ذكريا كم المرة لكن
المثبت مقدم على النافي بسم الله اي الذي جعل سر
ملكه عن ان يحاط بمداركه الرحمن الذي جعل انذار
يوم الجمع رحمة عامة الرحيم الذي انار قلوب اوليايه
بالاجتهاد ليوم لقايه وقوله تعالى يس كالم في
المعنى والاعراب وقال ابن عباس يس قسم وروي
عن شعبة ان معناه يا انسان بلغة طي على ان
اصله يا انيسين فاقتصر على شطره لكثرة الندا به
كما قيل من الله في ايمن الله وقال اكثر المفسرين يعني
محمدا صلى الله عليه وسلم قال سعيد بن جبير وجما
عة وقال ابو العالية يا رجل وقال ابو بكر الوراق
يا سيد البشر قال ابن عادل في ذكر هذه الحروف
اوايل السور امور تدل على انها غير خالية من الحكمة
لكن علم الانسان لا يصل اليها والذي يدل على انها
فيها حكمة هو ان الله عز وجل ذكر من الحروف نصفها

وهي

وهي اربعة عشر حرفا نصفه ثمانية وعشرين حرفا هي جميع
الحروف التي في لسان العرب على قولنا الهمزة الف متحركة ثم
ان الله تعالى قسم الحروف ثلاثة اقسام تسعة احرف هي
الالف الى الذال والتسعة الاخيرة من الفا الى اليا
وعشرة في الوسط من الرا الى الغين وذكر من القسم
الاول حرفين الالف والحا وترك سبعة وترك من القسم
الاخير حرفين هما الالف واللام وذكر سبعة ولم يترك
من القسم الاول من حروف الحلق والصدر الا واحدا
ما ذكره وهو الخا ولم يذكر من القسم الاخير من حروف
الشفة الا واحدا لم يتركه وهو الميم والقسم الاوسط
ذكر منه حرفا وترك حرفا فترك الزاي وذكر السين وترك
الشين وذكر الصاد وترك الضاد وترك الطا وترك الظا
وترك العين وترك الغين وليس لها امر يقع اتفاقا
بل هو ترتيب مقصود فهو لحكمة لكنها غير معلومة
وهي ان واحدا اذا ادعى فيه شيا فيما اذا يقول في كون
بعض السور مفتتحة بحرف نون وق وص وبعضها
بحرفين كسورة حم ويس وطس وطه وبعضها بثلاثة
احرف كالم وطسم والر وبعضها باربعة احرف كسورة
المر والمص وبعضها بخمسة كسورة حم عسق وكهيعص
وهي ان قايلا ان هذه اشارة بان الكلام اما حرف او
فعل واما اسم والحرف كثيرا ما جا على حرف كواو العطف سر

Copyright © King Saud University